



The effectiveness of the self-regulated learning strategy to learning the skill of spiking of volleyball

Asst. Prof. Dr. Haider Fadel Saleh * 

University of Diyala. College of Physical Education and Sports Sciences, Iraq.

*Corresponding author: Haider.fadel@uodiyala.iq

Received: 22-01-2024

Publication: 28-02-2025

Abstract

The researcher addressed the importance of (self-regulated learning) and its role in learning motor skills. The research problem included the failure to use appropriate educational methods and approaches for the process of learning skills and their impact on the level of learning performance of skills. The aim of the research is to identify the effect of using the self-regulated learning strategy in raising the level of performance learning for the skill under study. As for the third chapter, the experimental method was used because it is appropriate to the nature of the problem. The researcher concluded that the use of the self-regulated learning strategy had a clear impact on raising the level of skill performance. The researcher recommended the use of this strategy in learning motor skills in volleyball and other games.

Keywords: The effectiveness of the self-regulated learning strategy in learning the skill of spiking of volleyball.



فاعلية استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

أ.م.د. حيدر فاضل صالح

العراق. جامعة ديالى. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Haider.fadel@uodiyalaq

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٥/١/٢٢ تاريخ نشر البحث ٢٠٢٥/٢/٢٨

الملخص

تطرق الباحث الى اهمية (التعلم المنظم ذاتياً) ودوره في تعلم المهارات الحركية، وتضمنت مشكلة البحث في عدم استخدام الطرق والاساليب التعليمية المناسبة لعملية تعلم المهارات ووصف تأثيرها في مستوى تعلم الاداء للمهارات. وان الهدف من البحث هو التعرف على تأثير استخدام الاستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً في رفع مستوى تعلم الاداء للمهارة قيد البحث، واما الباب الثالث قد استعمل المنهج التجريبي لملائمته طبيعة المشكلة، وقد توصل الباحث الى ان استخدام الاستراتيجية التلم المنظم ذاتياً كان له تأثيراً واضح في رفع مستوى الاداء المهاري، وقد اوصى الباحث باستخدام هذه الاستراتيجية في تعلم المهارات الحركية في لعبة الكرة الطائرة والالعاب الاخرى.

الكلمات المفتاحية: فاعلية استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

١-المقدمة:

ان هدف العديد من الباحثين والقائمين على التعلم يعملون على وتيرة دائمة ومستمرة عن الطرائق والاساليب والاستراتيجيات التعليمية الحديثة بهدف تعلم وتحسين الاداء المهاري واكتساب ميزة التنافس، اذ أن مهام القائم بالعملية التعليمية لم تقتصر على شرح وايضاح الاساليب التقليدية في التعليم وانما تحقيق الاهداف المحددة مسبقاً، ولئن الاساليب و الاستراتيجيات التعليمية التي تعمل من اجل تكامل ونجاح التعلم واستثارة ذهن الطالب الذي يساعده على الفهم دور المنظم ذاتياً حيث تعتبر من استراتيجيات التعلم الحديثة والتي بدورها تساعد على ايجاد افضل السبل الناجحة لتعلم الاداء الفني لمهارة الضرب الساحق والتي تعمل على تقليل الجهد للمتعلم، والتعلم ضمن الوقت المحدد لتعلم المهارة.

وان من الاسس الضرورية التي يعتمد عليها الباحثون والمختصون بالعملية التعليمية هو البحث والتقصي عن الطرائق والاساليب و الاستراتيجيات الحديثة التي تلائم مهارات الالعب المختلفة لزيادة التجدد والوصول الى التعليم المؤثر في تعليم الاداء الفني للمهارات المراد تعلمها ومن خلال ملاحظة الباحث لتعلم المهارات كونه من التدريسين وجود خلل في تعلم المهارة ولما تحتاجه هذه المهارة من الانتباه في ادائها لذلك ارتى الباحث من استعمال حل جديدة في تعلم تلك المهارة والتي هي استعمال المنظم ذاتيا ولما لها من اهمية في تسهيل وتبسيط عملية التعلم وتقليل الجهد والوقت المطلوبين لتعلم تلك المهارة وتقليل الفروق الفردية بين الطلبة والوصول الى افضل مستوى ممكن في اداء تلك المهارة لما لهذه المهارة من اهمية كبيرة في الحصول على النقاط بشكل مباشر.

ويهدف البحث الى:

- ١-معرفة تأثير الاستراتيجية المستخدمة في تعليم المهارة قيد البحث.
- ٢-معرفة مدى فاعلية الاستراتيجية والاسلوب المتبع بتعلم المهارة للضرب الساحق بالكرة الطائرة.

٢- إجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ عينة البحث:

اختيرت العينة بالأسلوب العشوائي من طلاب المرحلة الثانية لكلية التربية الرياضية، قسمت عشوائياً إلى مجموعتين الأولى تجريبية وعددهم (١٠) والثانية ضابطة وعددهم (١٠) متعلمين أيضاً.

٢-٣ الأجهزة والادوات ووسائل جمع المعلومات:

٢-٣-١ الأجهزة والادوات:

- ملعب الكرة الطائرة قانوني مع مستلزماته عدد (١).
- جهاز حاسوب الكتروني (Laptop) كورية الصنع عدد (١).
- كرات طائرة عدد (١٠).
- شواخص.

- صور توضح طريقة الاداء الفني للمهارة المختارة قيد البحث.

٢-٣-٢ وسائل لجمع المعلومات:

- مصادر عربية.
- الاختبار المستخدم.
- الوسائل الاحصائية.

٢-٤ التكافؤ مجموعتي البحث:

لتجنب العوامل التي قد تؤثر في عمل التجربة وحتى يستطيع الباحث ان يرجح الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة الى العامل التجريبي ولأجل تحقيق التكافؤ في مستوى الاداء لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة قام الباحث بأجراء تكافؤ بين المجموعتين وكما مبين في الجدول (١)

جدول (١) يبين المعالم الاحصائية لاختبار التكافؤ وقيمة (T) المحسوبة والجدولية لمستوى الاداء المهاري

لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.

ت	المهارة	وحدة قياس	مجموعة تجريبية		مجموعة ضابطة		قيمة (T)		الدالة
			وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	المحسوبة	الجدولية	
١	مهارة الضرب الساحق	الدرجة	٢,٧١	٠,٧٥٥	٢,٤٢	٠,٩٧٥	٠,٦١٢	٢,١٧	عشوائي

قيمة (T) الجدولية (٠,٦١٢) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة جريه (١٨)

٢-٥ الاختبارات المستخدمة بالبحث:

١- اختبار الضرب الساحق القطري والمستقيم:

(حسانين، ١٩٩٧، ٢١٧)

الهدف من اختبار: قياس دقة، الضرب الساحق القطري، والمستقيم.

٢-٦ الاختبار القبلي:

اجري الاختبار على افراد العينتين قبل التطبيق والمتمثلة بتنفيذ المنهج للمتعلمين من خلال اداء مهارة الضرب الساحق لدى عينة البحث بتاريخ (٢٠٢٣/١١/٢).

٢-٧ التجربة الرئيسة:

قام الباحث بالأشراف على تطبيق المنهج المقرر لمهارة الضرب الساحق ولمدة (٥) اسابيع وبواقع وحدتين اسبوعياً وكان زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة، اذ تم تنفيذ المنهج التعليمي باستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً للمجموعة التجريبية والمنهج المتبع على المجموعة الضابطة من قبل نفس التدريسي.

٢-٨ الاختبار البعدي:

بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي على المجموعتين التجريبية والضابطة كلاً بالأسلوب التعليمي الخاص به تم اجراء الاختبار البعدي على افراد عينة البحث وذلك لتحديد مستوى الاداء المهاري لمهارة الضرب الساحق التي وصلت اليها عينة البحث وذلك بتاريخ (٢٠٢٤/١/٢١) وقد سعى الباحث الى تهيئة الظروف نفسها من حيث الزمان والمكان والادوات المستخدمة وطريقة تنفيذ الاختبار.

٢-٩ الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث نظام حاسبة الاحصاء (SPSS) وذلك لاستخراج النتائج.

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة التعلم للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة الضرب الساق بالكرة الطائرة.

جدول (٢)

ت	المهارة	المجموعة	وحدة قياس	اختبار قبلي		اختبار بعدي		فرق الاوساط	نسبة تعلم
				وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري		
١	مهارة الضرب	التجريبية	الدرجة	٣,٤٤٤	٥,٣٣١	١٠,٢٨	١,٧٩٩	٧,٥٧	٧٣,٦٣
	الساق	الضابطة		٢,٤٢	٠,٩٧٤	٦,٢٧	٠,٦٥٥	٣,١٨٥	٦١,٤٠

جدول (٣) يبين فرق الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق لمهارة الضرب الساق للكرة الطائرة

ت	المعاملات المتغيرات	المجموعة	س ف	ع ف	قيمة T		دلالة الفروق
					محتسبة	جدولية	
١	مهارة الضرب	التجريبية	٧,٧٥	١,٣٩٠	١٤,٣٣٠	٢,٤٤	معنوي
	الساق	الضابطة	٣,٨٥	٠,٣٧٧	٢٧,٠٠٠		معنوي

جدول (٤) يبين اوساط حسابية وانحرافات معيارية وقيمة (T) للمجموعتين التجريبية والضابطة بالاختبار البعدي

ت	المهارة	مجموعة تجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T		دلالة الفروق
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحتسبة	الجدولية	
١	المتغيرات	١٠,٢٨	١,٧٩٩	٦,٢٧	٠,٧٥٥	٥,٤٠	٢,١٧	معنوي

٣-٢ مناقشة النتائج:

لكي يتم معرفة مدى تحقق الاهداف التي يتقصى الباحث عنها في معرفة تأثير استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والاسلوب (المتبع) في تلم وتطور مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة ومعرفة افضلية الاساليب التعليمية المستخدمة وصولاً الى تعلم فعال ومؤثر مع الاقتصاد بالجهد والوقت للمتعلمين، ويتضح ذلك من خلال الجداول (٤،٣،٢) التي تبين وتوضح الاوساط الحسابية القبلية والبعدية ونسبة التعلم الحاصلة في المجموعتين في مستوى اداء مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.

ويعزو الباحث ذلك الى ان استراتيجيات التلم المنظم ذاتياً والاسلوب (المتبع) المستخدمان في تعلم المهارة قيد البحث قد اظهرت كفاية من حيث الزمن المخصص لكل جزء في الوحدة التعليمية وتفصيلها وشموليتها بتمارين تطبيقية متنوعة لتعلم مهارة البحث ولكن كلاً بطريقة مختلفة عن الاخرى

وان استمرارية الاداء ونوع المهام والواجبات المتنوعة والمصاحبة للاداء والتغذية الراجعة الفورية جاءت منسجمة مع الاستراتيجيات المستخدمة في تعلم المهارة. (الربيعي، ٢٠١٠، ٤٨)

إن اعتماد الأسلوب أو الاستراتيجية المناسبة في التعلم، من خلال الشرح والتوضيح والتدريب على المهارة، إضافة إلى تقديم التغذية الراجعة للمتعلم، يسهم بشكل كبير في تعزيز دافعيته، مما يدفعه إلى الأداء الصحيح بحماس ورغبة. (الكاظمي، ٢٠٠٠، ٥٧)

كما ان ظهور فرق في تحسن متفاوتة بين المجموعتين وهذا الشيء طبيعي نتيجة اختلاف طبيعة التحرك والممارسة والاهداف المضمونة لكلاً منهما، وبهذا يتحقق الهدف الاول في تعلم المهارة قيد البحث.

ولغرض معرفة أفضل أسلوب تعليمي لاكتساب وتعلم مهارة الضرب الساحق، بالكرة الطائرة فقد جاءت النتائج متباينة بين الاستراتيجيات المستخدمة والاسلوب (المتبع)، ويعزو الباحث ذلك الى ان طبيعة المهارة ونوعها وكيفية التحرك بها، اذ لذا جاءت استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً أفضل في تلم مهارة الضرب الساحق ونسبة التطور فيها اعلى اذ ان لهذه الاستراتيجيات ممارسة وتكرار على المهارة من مواقع مختلفة داخل الملعب في حين ان الاسلوب (المتبع) يستخدم التكرار للمهارة من نفس الموقع.

ان استخدام طرائق واساليب واستراتيجيات حديثة تتيح فرصة أكبر للتعلم وتراعي الفروق الفردية قد يساعد على زيادة نسبة نجاح المحاولات خلال الاداء مما اد الى اكتساب وتطور المهارة بشكل جيد وبالتالي تطور القدرة المهارية والسيطرة والتحكم لد المتعلم وصولاً الى تعلم أفضل.

٤-الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١الاستنتاجات:

- ١-وجود تأثير كبير لاستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً والاسلوب (المتبع) في تعلم مهارة الضرب الساحق.
- ٢-وجود تفوق للمجموعة التجريبية لاستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً على الاسلوب التقليدي (المتبع) في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.
- ٣-وجود نسبة تطور متفاوتة في التأثير بتعلم مهارة الضرب الساحق.
- ٤-كانت نسبة التعلم لاستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً اعلى منها في اسلوب التعلم (المتبع).

٤-٢التوصيات:

- ١-ضرورة استخدام التعلم المنظم ذاتياً بتعلم المهارة قيد الدراسة.
- ٢-اجراء بحوث ودراسات باستخدام طرق تعليمية متعددة ذاتياً ومقارنتها بأساليب استراتيجية تعليمية اخرى في العاب فردية.

المصادر

- سماوي، فادي سعود التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بكل ما وراء الدافعية والتوجه نحو اهداف الانجاز والمعتقدات المعرفية الذاتية لدى الطلبة الجامعين، اطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، اربد، سنة ٢٠١١.
- ابراهيم عبد الله الحسينان، استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في ضوء نموذج بيترش وعلاقتها بالتحصيل والمستوى الدراسي والاسلوب المفضل للتعلم، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية سنة، ٢٠١٠.
- مروان عبد المجيد إبراهيم؛ أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط١: (عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠).
- طارق حسن رزوقي وحسين سبهان صخي؛ الكرة الطائرة، تعليم تدريب - بناء وقيادة الفريق - التغذية - انواع الكرة الطائرة - قواعد اللعبة، ط١: (النجف الاشرف، مطبعة الكلمة الطيبة، ٢٠١١).
- نبيل محمود شاكر: التطور والتعلم الحركي حقائق ومفاهيم. ط١ (جامعة ديالى كلية التربية الاساسية: ٢٠٠٥).
- نجلاء عباس وآخرون؛ المبادئ الاساسية لمهارات الكرة الطائرة وطرق تعلمها، ط١: (بغداد، مطبعة الموالي، ٢٠١٢).
- عصام الوشاحي؛ المبادئ التعليمية بالكرة الطائرة: (القاهرة، دار الفكر العربي، سنة ١٩٩٩).
- ولهان حميد هادي(واخرون)؛ الكرة الطائرة وكرة الشاطئ: (بغداد، مطبعة المستقبل، ٢٠٠٦).